@ 165 @ $ المختلط $.

أو إن كان سوء الحفظ طارئا على الراوي الثقة : إما لكبره أو لعماة أو خرافة أو فساد عقل أو لذهاب بصره ، أو لاحتراق كتبه ، أو عدمها بأن كان يعتمدها فرجع إلى حفظه فساء أي حفظه فهذا هو المختلط أي يسمى ذلك الراوي مختلطا . .

والحكم فيه : أن ما حدث فيه قبل الاختلاط إذا تميز قبل ، وإذا لم يتميز وأشكل الحال توقف فيه إلى التبيين . قال الشيخ قاسم : والمراد إذا تميز لنا وإلا فهو يتميز في نفسه إذ الأعراض (لا يتصور) فيها الاختلاط التي لا تميز معه . .

وكذا من اشتبه الأمر فيه كذا عبر المؤلف ، وتعقبه الشيخ قاسم : بأن هذا اللفظ فيه إبهام لأن ظاهر السوق أنه كحديث المختلط ، ولفظه من لمن يعقل ، فلا تصلح للحديث ، فإن استعملها فيمن يعقل